بعد دخول الثلاثة اقسام عليه من المذكوره للتدبير فيسود
بنفسه ويبيض لنفسه وهو في خمسة ايام اقامته في حبسه
كما تقدم القول فيه وهذا هو البياض الثاني بعد السواد الثاني
وقالوا الحكما ان التبيض اربعه للانثى والذكر وسوادها
بعد ذلك وان وسط من البياض وهو تدبير الما وحده
كما قلنا حتى يصفو ويكون ابيضا متعشا تيلالا وكل الحكما
قد ذكروا تدبير هذا الما ولكنهم لم يسموه بياضا لكن قالوا
حتى نراه ابيضا يتلالا كالرخام فسموا هذا الما بياضا وبلغوا
به هذه المرتبة من التدبير وهو الما البالغ الورقي وهو يبيض النحاس
ويسموه ترقيس قالوا رق وهو جسدهم الاول الذي دبروه
وبيضوه بعد سواده القاتم للانثى واردوا بقولهم رققوا
الورق اي حلوا هذا الما الورقي في الذي هو جسدهم الابيض قالوا
ان الما الاحمر والاصفر وما سوا هذا من الالوان وهو ماء واحد
ابيض وانما هذه الالوان تظهر في ارضهم عند كل سقيه جزوا
من الما ولذلك اشتكل ما في كتبهم على الناس والمعنى هو دخول
الثلاثة اقسام الاولى من الما على جسدهم المسود المبيض
للجسد في ايام كثيرة وقد سموها ثلاثة اشهر وثلاثة
ايام وثلاثة ساعات وقد يسموا التسعة اجزا المقسومة

بجملتها

بجملتها تسعة اشهر وتسعة ايام ويسموا كل واحد منها مفتاح
وكل ثلاثة اجزا تركيب وهذه التسعة اجزا من الما والجزو من
الارض والرماد والصفرة التي قالوا فيها العشرة تقلب الواحد
والواحد يقلب العشرة وعليها لذا انها تحله وغلبه لها انه يعقدها
ويثبتها وهو عقد الارض والرماد التي هم تمام العشرة وهي العقدة
التي لا تنحل وستة اجزا من الما الباقية للتجمير تنزل على الارض
جزوا واحدا وقد سموا هذه الستة اقسام من التسعه نصف النفس
اي نصف العمل بجملة الما هو ثلثاه ويسموه النفس لان النصف
الاول سود وبيض الارض فهذا نصف العمل والستة نصف
العمل والستة تعمل النصف الاخر وهو التجمير فسموها بفعلها
ولم يسموها بعددها وهم يطلبون كتمان هذا السر العظيم الذي
خص الله به هذا الحجر من الاشيا المقدرة النجيبة وفي زيادة
الاقل نقصان الاكسير . وقال ذا النون ، وكلما عاودتها
وزدتها جادت الحمرة فوق ما اردتها . ويسموه الما الاحمر
والكبريت الاحمر وليس هذا الما احمرا بل هو ابيض لا تلالا
كتلالي الرخام ولكنه يفعل الحمرة وقولهم في مايهم الروحاني
انه اسعد وذلك انه ازهار واصباغ فالما الاحمر والما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)